ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. مرتضى عجيل زجي الخفاجي

وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار/ هـ 07823123197

Cyberbullying among middle school students

M. D. Mortada Ajeel Zaji Al Khafaji

Ministry of Education/Dhi Qar Education Directorate/H07823123197

تاريخ استلام البحث: 22 / 9 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 18 / 11 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستخلص البحث

يرمي البحث الى معرفة التنمر الاكتروني المدرك لدى طلبه واتبع الباحث المنهج الوصفي في اجارء دارسته كونه المنهج الاكثر تلائما مع البحث الحالي وتكون من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة في حين تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد تبنى الباحث مقياس التنمر وتم تطبيقها على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها وبعد تطبيقها استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss الملائمة للبحث وبعد تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحث الى ان افراد عينة البحث يرون ان هناك تنمر الكتروني لديهم .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدد من التوصيات منها:

1- تفعيل دور مؤسسات التنشئة الأخرى كالجامعات ووسائل الإعلام في زرع القيم النبيلة المرتكزة على التسامح مع الآخر حتى ولو كان مختلفاً معه في أفكاره.

2- تفعيل دور الجامعات في توعية الطلاب من مخاطر التنمرالإلكتروني وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات.

3- ضرورة تحصين الطلاب من الأفكار المنحرفة وتحذيرالوالدين من إطلاق وجهات النظر المتعصبة أمام أبنائهم

٤ .العمل على توفير فرص وظيفية للشباب لاستغلال أوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

وأقترح عدد من المقترحات منها

1. اجراء دراسة بعنوان مدى فاعلية برنامج إرشادي وقائي للحد من الوقوع في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

2 . إجراء دراسة حول العوامل النفسية المرتبطة بالتنمرالإلكتروني في المجتمع السعودي.

3 . إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات أخرى في فئات مجتمعية أخرى.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني ، طلبة الاعدادية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

abstract

The research aims to find out the cyberbullying perceived by its students, and the researcher followed the method

The descriptive method in conducting his study was the most compatible with the current research, and it consisted of preparatory school students, numbering (400) male and female students, while the research sample was chosen by a stratified random method,. The researcher adopted the bullying scale and it was applied to The research sample, after ensuring its validity and reliability, and after its application, the researcher used the SPSS statistical package appropriate for the research, and after analyzing and discussing the results, the researcher concluded that the members of the research sample believe that there is electronic bullying among them.

In light of the research results, the researcher presented a number of recommendations, including:

1. Activating the role of other educational institutions, such as universities and the media, in instilling noble values based on tolerance for others, even if they differ from their ideas.

2. Activating the role of universities in educating students about the dangers of cyberbullying through seminars and conferences.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إن التنمر مشكلة واسعة لها تداعيات سلبية ويمكن أن يستمر تأثير التنمر مدى الحياة على كل من المتنمر والضحية ويتألف التنمر من سلوكيات مباشرة مثل الإغاظة والسخرية والتهديد والضرب والسرقة التي يتم البدء بها من قبل طالب أكثر قوة (جسدية أو نفسية) ضد الضحية ، بالإضافة إلى الهجمات المباشرة ، ويمكن للتنمر أن يكون غير مباشرا بشكل أكبر بجعل الطالب معزولا اجتماعياً من خلال إقصائه عمداً. ويشارك معظم الصبيان بالتنمر المباشر ، أما الفتيات عادة فيقومون بالتنمر غير المباشر مثل نشر الإشاعات وفرض العزلة الاجتماعية وسواء أكان التنمر مباشرا أو غير مباشر فإن العنصر الأساسي له هو التهديد أو التخويف الجسدي أو النفسي الذي يحدث باستمرار على مر الزمن ليخلق نموذجا مستمرا من المضايقة والإيذاء(القحطاني ،2007)

تمثل مشكلة التنمر من المشكلات السلوكية الخطيرة التي يمتد تأثيرها على امن واستقرار المحيط الجامعي ومع تقدم تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتطورها وما لها من جوانب إيجابية الا انها من ناحية أخرى تعرض الطلبة الى مشكلات خطيرة تؤثر على امنهم وصحتهم النفسية مما ساهمت في ظهور سلوك جديد بما يعرف بالتنمر الالكتروني CyberBullying (كامل،٢٠١٨:ص٣)

إذ ان قضاء أوقات طويلة امام الأجهزة الالكترونية الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي وما تحدثه هذه التكنولوجيا من تغييرات كبيرة جداً في المجتمعات إذ أصبحت تعد من أساليب التعلم الحديثة وعلى الرغم من فوائدها الا انها اخترقت خصوصية الافراد، وتعد شريحة الشباب المراهقين من أكثر الشرائح الاجتماعية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي مما أتاح لهم الفرصة لممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم باستخدام الهاتف المحمول او الرسائل الالكترونية او حتى الابتزاز بالصور او تبادل الشتائم عبر هذه المواقع وتعد هذه سلوكيات تعرف بالتنمر الإلكتروني(مقراني،٢٠١٨:ص٧-٨)

وللتنمر الإلكتروني اثاره الخطرة على فئة المراهقين ، وما تترب عليه من آثار سلبية مثل ارتفاع مستوى القلق لدى الطلبة المراهقين ، فضلا عن ذلك انتشار مظاهر الاكتئاب وعدم الثقة بالنفس واهمال الذات وتنامي مشاعر الغضب والكراهية وصولاً الى الاضطراب في النمو العقلي والاجتماعي لديهم . ان الفرد الممارس لسلوك التنمر الإلكتروني بمرور الوقت يتحول

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

سلوكه الى نوع من الانحراف ، هذا ما يطلق عليه في علم الشخصية بالسلوك المضاد للمجتمع ، بمعنى اخر هو التمرد على الاخلاقيات ومعايير المجتمع والاعراف السائدة فيه ، ويطلق علية ايضاً بالشخصية السيكوباتيه التي تمارس سلوكاً عدوانيا ضد المجتمع . (الدسوقي،٢٠١٦:ص١٠)

افراد المجتمع من مواضيع اجتماعية وسياسية ودينية ، اي ان الافراد الذين يتعاملون بتلك السلبية اتجاه مجتمعاتهم من خلال نوافذ التواصل الاجتماعي يطلق على سلوكهم بـ (التنمر الإلكتروني) (يوسف،٢٠١٨:ص٥٣)

مختلفة من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية نتيجة الحروب والكوارث والتغيرات الثقافية والاجتماعية والنفسية والتي تؤثر سلباً في تصرفاتهم وسلوكهم (العنزي، ٢٠٠٦:ص٣)

وقد يلجأ الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وغيرها إلى توجيه عبارات وألفاظ السب عن طريق الأنترنت مما يصيب الأشخاص بأضرار جسيمة – وذلك عن طريق وضع مشاركات على البروفيل تتضمن عبارات سب وقذف يمكن لأي زائر للحائط الخاص مشاهدتها، لذا كان لابد من إلقاء الضوء على مثل هذه الأفعال (يوسف، ، ٢٠١٥)

وتتخلص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي

ما مؤشرات التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

اهمية البحث:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تتسم بالثورة والصراع والقلق معوض، ١٩٨٤ ، ص (١٠) . خاصة وان سمة هذا العصر هي القلق وهذا القلق مصدره الإحساس أن انتشار العلم والتقنية تهددان أساليب الحياة المستقرة (الراجي، 1973:ص٤٢)

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب ظهرت أنماط جديدة من سلوك التنمر تختلف عن المفاهيم المعتادة التي حصرت التنمر في التنمر البدني أو اللفظي أو الجنسي، إذ ظهر ما يطلق عليه التنمر الالكتروني (Cyberbullying) الذي يعد أحدث صور التنمر المعتمدة على الوسائل التكنلوجية وقد تحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة مباشرة الى مواجهة غير مباشرة تعتمد على بيئة افتراضية (Virtual Environment) يوظف خلالها المتنمر أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة التي تتيح التواصل الاجتماعي بين مستخدمي الانترنت والهواتف الذكية في توجيه الايذاء والتهديد المتكرر للضحية أو افتعال الفضائح الشخصية من خلال حسابات مجهولة مما يلحق الأذى النفسي بالضحية، ويتم ذلك بأساليب متعددة كالرسائل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

النصية (Text massages) ، مواقع الويب (Websites)، واختراق الحسابات الشخصية ويمارس التهديد والابتزاز للضحية (درويش والليثي، ٢٠١٧ : ص ٢٠٠).

وبالرغم من الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل اجتماعي ألا أنها شديدة التأثير على المجتمع وخاصة الطلبة في ظل غياب الضوابط والمعايير لتقنين استعمال هذه الوسائل للحد منإنتشار الظواهر المختلفة والمؤذية على الافراد (مقراني، ٢٠١٨ :ص٧)

فتشير نتائج دراسة ديبورا (Deborah,2015) الى الإثار السلبية للتنمر سواء على المتنمر أو الضحية، فقد أظهرت النتائج نسباً أقل للضحايا من أقرانهم في الذهاب الى المدرسة، وكذلك التسريب العالي من التعليم ((Deborah,2015:p 32)

وهذا ما ايدته نتائج دراسة ويليامز (Williams et al,1996) فقد أظهرت تعرض ضحايا التنمر للمشكلات النفسية والجسدية بصورة أكبر من اقرانهم العاديين، فهم لا يستطيعون التخلص من دور الضحية، وقد أوضحت نتائج الدراسات المتعددة أن ضحايا التنمر في الصفوف الأولى يستمر تعرضهم للتنمر لعدة سنوات لاحقة، بشكل متواصل ومستمر ، وهناك احتمالية أكبر لتعرضهم عند النضج للاكتئاب وضعف الثقه بالنفس (Williams et al ,1996:p17-19)

تكمن اهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة من مراحل حياة الافراد ألا وهي مرحلة الاعدادية إذ تقرر فيها اختياراتهم العلمية والمهنية، وتأخذ شخصيتهم سمة الثبات النسبي،أن الافراد في هذه المرحلة بلا شك يواجهون مشكلات عديدة سواء أكانت دراسية ام نفسية أم اجتماعية، كونهم يمرون في مرحلة عمرية تعد من أصعب المراحل في حياة الفرد، وهي مرحلة المراهقة، إذ ان هذه المرحلة تكون حرجة وحساسة ومليئة بالضغوطات، ومؤثرة في حياة الفرد، لذا نجده يسعى الى تحقيق استقلاليته، وتدعيم هويته، واثبات شخصيته

ويمكن أجمال مسوغات الدراسة وأهميتها بالآتي:

١. تناولت الدراسة مرحلة عمرية مهمة من مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة.

٢. تناولت الدراسة شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الطلبة في المدارس التي تعد اللبنة الاساسية في بناء شخصية الانسان.

٣. إن هذه المرحلة هامة بوصفها مرحلة حرجة بالنسبة للشباب وبخاصة في الوقت الحاضر التي حصل فيها التطور التكنولوجي من عدة جوانب منها (الهاتف المحمول)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والطلبة في هذه المرحلة قد يواجهون ضغوطاً مختلفة من جهات متعددة، تتطلب بذل الجهد لمواجهتها، ويختلف سلوك الطلبة حيال ما يعترضهم من مشاكل ومواقف وضغوطات، فمنهم من يمضى في التفكير والتقدير وتكرار المحاولات

للخروج من المأزق حتى وأن كان في حالة توتر شديد، ومنهم من يسارع إلى الاستسلام وقد احتواه الشعور بالعجز والخيبة إلى غير ذلك من المشاعر السلبية (البغيضة) التي تنجم عن العجز والاخفاق (راجح ، ١٩٧٣ : ص٢٠٠)

ويستخدم مصطلح التنمر للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو هدامة كالاعتداء على الآخرين بالضرب أو على ممتلكاتهم أو السخرية والتهكم، الذي ينتشر بين طلاب المدارس (lnitt and Duncan,1997 :p8)

إذ يقوم الطلاب بإيذاء بعضهم البعض من خلال مجموعة من السلوكيات التي تتصف بتهديد زملائهم أو السخرية منهم أو الاستيلاء على حقوقهم وممتلكاتهم وقد يتضمن إيذاء لفظياً أو جسدياً، كما بينت نتائج دراسات بعض الباحثين في(مجال العلاقات الاجتماعية بين الاقران في البيئة المدرسية) (Smoriti Ortea,2006:p.412)

وفي ظل ما يقدمه الواقع من معطيات ودلالات عن حجم الظاهرة وخطورتها، وبما إن التنمر لا يبدأ في الكبر بل يتعلمه الإنسان منذ الصغر فيعكس نمط التنشئة الأسرية والاجتماعية التي عاشها وبات الاهتمام بدراسة سلوك التنمر لدى الطلاب وجعله هدفا للدراسة والبحث، لاسيما في مرحلة المراهقة، وهى تبدأ بمرحلة التعليم المتوسط، إذ يتسم سلوك الطلاب في هذه المرحلة بالتنمر بسبب ما يعانونه من ضغوط تجعلهم يعيشون في جو من الصراع النفسي طيلة فترة المراهقة، هذا بالإضافة إلى الجو المدرسي والضغوط الدراسية في بعض الأحيان التي تحد من نشاطاتهم الاجتماعية وتجعلهم يتسمون بالقلق والتوتر والتنمر والعصبية متجهين نحو تفريغ انفعالاتهم من خلال سلوك التحدي وضرب زملائهم او تخريب الممتلكات المدرسية (Agerxold,2009:p.225)

لذا اصبح موضوع الشباب ومشاكله من الموضوعات المهمة التي يهتم بها المجتمع باسره لاسيما مرحلة المراهقة لأنها من ادق المراحل التي يمر بها الانسان بل هي الأكثر تأثيراً في حياته المستقبلية ، الأمر الذي يستوجب استثمارها من قبل العاملين في مجال التربية وعلم النفس بعدها من افضل مراحل العمر لدراسة شخصياتهم وتنميتها وتوجيهها الى الانماط السليمة من السلوك الاجتماعي (المكانين، 2018: ص١٠) ، ومن اجل فهم الشخصية لا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ينبغي الاقتصار على ملاحظة لسلوك ، بل يجب فهم طبيعة نظرة الانسان الى ذاته ، والذي عادة ما يتأثر بطبيعة المحيط ونظرته اليها ، والمفهوم الذي يكون سببا في وجود الشخصية السوية المتوافقة ، عندما يكون ذلك المفهوم واقعيا . (عبد الخالق، ١٩٨٣ :ص٥)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة لقسم تربية سوق الشيوخ للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- التعرف على التنمر الالكتروني لدى طلبه المرحلة الإعدادية.

2- التعرف على الفرق في التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) .

تحديد المصطلحات

التعريف النظري

- Olweus (1993) : بانه شكل من اشكال السلوك العدواني والمقصود ويصدره الفرد لفظيا كان ام ماديا ام بدنياً متعلم من البيئة يهدف الى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم.
- Smith (2003) : بانه أفعال سلبية تصدر على الطالب او مجموعه طلاب تجاه طالب اخر وبصورة متكررة بحيث يكون هنالك عدم تكافؤ في القوى ما بين المتنمر والضحية والذي من الصعب عليه ان يدافع عن نفسة(Kristeneen and Smith.2003.p488)
- الصرايرة (٢٠٠٧) :بانة نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب او مجموعة من الطلاب الأقوياء المسيطرين بشكل منتظم تجاه طالب ضعيف او اكثر معهم في المدرسة (الصرايرة،2007 : ص ١٦٢)
- بانتشن(Batchin ,2010) :بانه ضرر متعمد يلحق بالضحية عن طريق الأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة الالكترونية(Batchin ,2010:p.616)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التعريف الاجرائي :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التنمر الالكتروني والمعد الأغراض هذه البحث.

الفصل الثاني :

الاطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر مشكلة التنمر من المشكلات القديمة قدم نشأة الانسان على الارض باعتباره احد اشكال العدوان, لكنه لم يخضع للدراسة العلمية في مجال علم النفس التربوي الا منذ سبعينيات القرن الماضي, فكانت اولى دراسات التنمر في الدول الاسكندنافية, وقد تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشارها, ثم بعد ذلك انتشر مفهوم التنمر في مختلف البحوث والدراسات من قبل المهتمين به (الخولي ،٢٠٢٠:ص٣٦٠)،وقد عرفه اولويس بأنه تعرض الفرد بشكل متكرر خلال فترة من الوقت لسل وكيات سلبية من جانب فرد اخر, وهو اول تعريف قدمه اولويس للتنمر (المكانين،٢٠٢٠:ص٢٢٨) ،ومع الانتشار الهائل والسريع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع اخر من التنمر وهو ما سمى ب (التنمر الالكتروني)(الشريف, 2020 :ص٣٢٤)

استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لعل من اهم الإجراءات السلوكية, والتكنولوجية التي يستخدمها الافراد لحماية صفحاتهم الشخصية, والتخلص من التنمر الالكتروني, ومن اختراق حساباتهم هي الاستراتيجيات التي اشار اليها ريابيل واخرون نذكر منها :

١.المواجهة المعرفية ويتم عن طريق التفكير العقلاني, وتحليل سلوك المتنمر.

٢.المواجهة الاجتماعية كطلب المساعدة من الاسرة, ومن الاصدقاء, ومن المعلمين.

٣.العجز عن المواجهة كردود الفعل السلبية مثل التجنب والعزلة.

٤. المواجهة العدوانية ويكون اما بالتهديد اللفظي, أو الاعتداء الجسمي (واليثي ودرويش ،٢٠١٧:ص ٢١٠)

أسباب التنمر الالكتروني :

هنالك العديد من الأسباب التي أدت الى انتشار ظاهرةً التنمر الالكتروني نتذكر منها

١. **اسباب ذاتية** : تتمثل في الغيرة من الاصدقاء, الرغبة في الانتقام, والغضب من الآخرين, واحيانا" لجذب انتباه الاصدقاء لهم, لقبولهم ضمن المجموعة, واحيانا أخرى من اجل الترفيه, لشعورهم بالملل بسبب عدم استثمار وقت الفراغ .

٢.اسباب اجتماعية مثل: –

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المنـاخ الاسـري : عـدم المتابعـة, ومراقبـة بعـض سلوكيات الابنـاء مـن بعـض الاسر قـد يـؤدي الـى ظهـور سـلوكيات عدوانيـة تجـاه الاخـرين, خاصـة اذا الجـو الأسـري يعـاني مـن صـراعات , وعنـف نفسـي, وسـوء معاملـة للأبنـاء, كـل هـذا يزيـد مـن تعرضـهم للتنمـر الالكترونـي, ويـنخفض مثـل هـذا السـلوك اذا كانـت الاسـرة متابعـة للأنشـطة التـي يقـوم بهـا ابنائهـا, وعلـى معرفـة بـالمواقع التـي يتصفحها.

الأقــران : وجـود الأقـران قـد يزيـد مـن فـرص تعـرض الافـراد للتنمـر الالكترونـي بسـبب نوعيـة العلاقـات واسـاليب المعاملـة ضـمن هـذه المجموعـة خاصـة اذا كانـت احـد افرادهـا مـن ضـمن المشاهدين لأساليب التنمر الإلكتروني.(العنزي،٢٠٢٠ :ص ٣٢٧-٣٢٨)

المنــاخ المدرســي: ازديـاد العنـف فـي المـدارس التـي وصـل لحـد الاعتـداء علـى المدرسـين لفظيـا وجسـديا" مـن قبـل بعـض الطلبـة, واوليـاء امـورهم, الامـر الـذي ادى الـى تتراجـع هيبـة المدرسـين, وبالتـالي ادى الـى زيـادة تنمـرهم بعضـهم علـى الـبعض الآخـر, وهـذه الزيـادة تعـود لأسـباب منهـا الطـرق التقليديـة فـي التـدريس, وامـتلاك المعلـم السـلطة داخـل الصـف الدراسـي, واسـتخدام المدرسـين اسـاليب غيـر موحـدة فـي تعـاملهم مـع الطلبـة, بالإضـافة الـى اقتصـار المدرسـة علـى الانشـطة الرسـمية التـي يمارسـها الطلبـة داخـل الصـف الدراسـي , كـل هـذا قـد ازد مـن اعمـال العنف .)(العمار ، ٢٠١٦:ص ٢٢٩)

٣. اسباب متعلقة بالأعلام والثورة التقنية ومنها:-

الالعــاب الالكترونيــة العنيفــة : حيـث يقضـي الابنـاء سـاعات طويلـة فـي ممارسـة الالعـاب الالكترونيـة سـواء علـى الهواتـف المحمولـة, او الحواسـيب, بهـدف الحصـول علـى اعلـى النقـاط, وسـحق الخصـوم, مـن دون مراقبـة من الاهـل, ممـا يزيـد مـن نـزعتهم العدوانيـة, وهنـا ينبغـي علـى الاهـل ان يمنعـوا ابنـائهم مـن هـذه الالعـاب, وعلـى الدولـة ان تمنـع بشـكل او بـاخر انتشـار مثـل هـذه, حتـى ولـو بسـلطة القـانون لانهـا مـدمرة للاجيـال, ولابـد مـن محاربتهـا .(العمار،٢٠١٦:ص٢٢٩)

انتشـار العـاب العنـف ان مـا يعـرض مـن افـلام موجهـه للصـغار, او الكبـار مـن علـى شاشـة التلفـاز يـؤدي الـى المزيـد مـن العنـف خاصـة اذا ازد ميـل الابنـاء الـى تصـديق هـذه الامـور, وقيامـه بتقليدها (محمد ،٢٠١٩:ص٢١٠)

انواع التنمر الالكتروني

١. **المضايقات الالكترونية** : مثل ارسال رسائل على البريد الالكتروني.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

٢. **التشــويه** : ويتضـن نشـر معلومـات عـن شـخص مـا لتشـويه سـمعته, او نشـر معلومـات خاطئـة على صفحات الويب.

٣.**الاستبعاد أو النبذ** : اي استثناء شخص ما عن قصد وبقسوة من مجموعة عبر الانترنيت.

٤- **الانتقــام** : تكـرار المضـايقات والاهانـات, مـن خـلال حسـابات وهميـة لاجبـار الضـحية علـى التواصـل, والقصـد منهـا الاسـتغلال والترهيـب, وزعزعـة الشخصـية يمكـن اعتبـاره مطـاردة الكترونيـة (العنزية،2006:ص60)

٥.**التغيير الرقمي للصور**: وهو ان تصور شخصا ما بطريقة مؤذية, وضارة.

طرق التنمر الالكتروني :

١.أرسال رسائل إلكترونية مليئة بالكراهية.

٢. إطلاق أكاذيب بحق الشخص المتنمر عليه.

٣.التهديد بنشر صور أو مقاطع فيديو للشخص بقصد ايذائه, ونشرها بدون علمه.

٤. انتحال شخصيات وهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

٥. إبـداء الموافقـة والاستحسـان مـن خـلال دعـم التعليقـات, والمنشـورات السـلبية, والكاذبـة (ابـو الديار،2012:ص92)

الآثار الناجمة عن التنمر الالكتروني:

١.التعرض للمراض نفسية وبدنية.

٢.ضعف مستوى التحصيل الدارسي وتشتت الذهن .

٣.ضعف الثقة بالنفس.

٤. الشك بالآخرين وصعوبة الثقة بهم.

٥. عدم الرغبة للذهاب الى المدرسة او الاماكن المزدحمة.

٦.اضطرابات في النوم, والاكل . (مقارني،٢٠١٨:ص٢٢٩)

اشكال التنمر الالكتروني:

التحــرش والمضــايقة: إرسـال رسـائل مسـيئة وغيـر لائقـة اجتماعيـاً وأخلاقيـاً لشـخص مـا أو التعليـق بشكل سلبي ومهين على مشاركاته وصوره في مواقع التواصل الاجتماعي.

تشــويه الســمعة: يحـدث هـذا عنـدما يرسـل شـخص مـا معلومـات مزيفـة أو ينشـر إشـاعات كاذبـة ومضرة وغير صحيحة عن شخص آخر بغرض السخرية منه وتشويه سمعته.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

انتحال الهُوِيَّة: يحدث هذا عندما يخترق شخص ما بريدًا إلكترونيًا أو حسابًا على الشبكات الاجتماعية ويستخدم هُوِيَّة الشخص عبر الإنترنت لنشر وإرسال مواد محرجة أو مسيئة.

المطاردة الإلكترونية: هي عملية إرسال رسائل عبر الإنترنيت بشكل متكرر تتضمن تهديدات بالأذى أو المضايقة أو رسائل التخويف والتي تجعل الشخص يخاف على سلامته.

النبذ أو الاستبعاد الإلكتروني: يحدث هذا عندما يترك الآخرون شخصًا ما عن قصد خارج المجموعة مثل استبعادهم عن مواقع الألعاب وغيرها من الأنشطة عبر الإنترنت، ويعدّ هذا شكلًا من أشكال التنمر الاجتماعي وهو شائع جدًا.

القرصنة الإلكترونية: حيث يودع المتنمر برامج ضارة أو يسرق كلمات المرور أو يتحكم في جهاز الضحية.

التنمر الإلكتروني عبر التصوير: حيث يقوم المتنمر بتصوير الضحية من غير علمه ويقوم بنشر صوره على وسائل التواصل الاجتماعي، أو يقوم بنشر صور معدلة له يظهر فيها الضحية بوضع غير لائق بهدف إلحاق الأذى به.

التجسس: ويتم من خلال تطبيقات صممت خصيصًا بهدف اختراق خصوصية الآخرين.

الخداع: حيث يقوم المتنمّر بخداع شخص ما للكشف عن أسراره ثمّ يقوم بنشرها وإرسالها إلى الآخرين.

وقد حدد سميث وأخرون عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني انتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية وهي كما يلى (أحمد حسن محمد الليثي & عمرو محمد محمد أحمد درويش ، ٢٠١٧ :ص ٢٠٦)

أ-**المكالمات الهاتفية:** ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد.

ب .**الرسائل النصية:** وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الاسرار أو إفتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الإبتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

ج .**الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالإستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية..

د .**البريد الإلكتروني:** حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الإستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاصة بالضحية، وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالاداب العامة التي توقع الضحية في الحرج والعديد من المشكلات الإجتماعية.

هـ.غرف الدردشة عبر الويب :وفيها يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

وروابط الويب الخداعية :حيث يقوم المتنمر بنشر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية

الاثار الناجمة عن التنمر الالكتروني:

للتنمر الإلكتروني العديد من الأثار والتي تشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم ويمكن توضيح تلك الآثار فيما يلي:

أولا. آثار التنمر على الضحايا : للتنمر أثار مؤلمة ومهينة، فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك ، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية ، وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر، ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الضحايا بالقلق والافتقار إلى الأمان، كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات بالإضافة إلى ظهور العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع وآلام البطن. وفي بعض الأحيان قد يحط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه، وعلى المدى البعيد فقد يسبب التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات ما بعد مرحلة المدرسة، فضحايا التنمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلا للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء المرحلة الدراسية.

وبذلك يمكن تلخيص اثار التنمر على الضحايا فيما يلي :

1- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.

3- تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتنمر ، وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.

4- قد يستمر التنمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.

5- الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازدياد مستمر.

6- اضطرابات النوم، كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.

7- تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب، مع كثرة الهروب من المدرسة خوفا من المتنمرين.

ثانيا: آثار التنمر على المتنمرين : التنمر ليس فقط سلوكا انعزالياً من جانب مرتكبيه بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل الطلاب ممن اعتادوا التنمر على الآخرين، وخصوصاً الأولاد على المشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات ، والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة، ويمكن عرض أثار التنمر على المتنمرين في النقاط التالية:

1- الحرمان والطرد من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصورا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

2- الإدمان على الخمور والمخدرات، مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.

3- الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.

4- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الانحراف الجنسي).

النظريات التي فسرت التنمر الالكتروني:

١. نظرية التحليل النفسي:

تفترض هذه النظرية أن عدوان الفرد على الأخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد الذى تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يسقط ما يعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد. (مجدى محمد الدسوقى، ٢٠١٦، ص ٣١)

٢. النظرية السلوكية :

ينصب إهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر شأنه شأن أى سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي (منصور عمر العنيرى، ٢٠١٨ ، ص ١٢).

٣. نظرية التعلم الاجتماعي:

لا تقل نظرية التعلم الاجتماعي أهمية عن غيرها من النظريات الاخرى في السلوك التنمرى بالدراسة والبحث، ويعتبر باندروا هو المؤسس الحقيقي النظرية التعلم الاجتماعي، حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية: نشأة جذور التنمر بأسلوب التعلم والملاحظة والتقيد الدافع الخارجي المحرض على التنمر، تعزيز التنمر. ويؤكد باندورا وهوستون على أن معظم السلوك التنمرى متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي: التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون، ويشير كلاً من هوستون وباندورا إلى أن الأطفال والمراهقين يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان والتنمر من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، بمعنى أن الأطفال والمراهقين يتعلمون السلوك التنمرى عن طريق تقليد سلوك الكبار، ويضيف البعض أن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك التنمرى يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها، أو عن طريق تعزيز السلوك التنمري لمجرد حدوثه. وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمرى لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضاً بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمرى عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دوراً هاماً في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمرى لدافع محبط أو مكافأة محسوسة على موسى الصبحيين، ص (٥١). مجدى محمد الدسوقى، ص ٣٢)، (حسن أحمد سهيل، ص ٢٤٨٦). وبذلك ترى هذه النظرية أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تلعب دورا في إكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الإجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الأسرة ووسط الأقران في المدرسة، حيث أن سلوك التنمر يعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الفرد من خلال أخواته أو أقرانه في المدرسة.

٤. نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة:

تفترض هذه النظرية أن جماعة الأقران عبارة عن بنية هيراركية، يستخدم من خلالها بعض الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوة، والوصول إلى الرتبة والمكانة الاجتماعية بين جماعة الأقران، وحيازة أكبر رصيد من القوة، والوصول للموارد المتاحة، وعندما يخضع الأقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد أو الهروب أو البكاء، يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم، وقد يستمر هذا لفترات طويلة، حيث أن الضحية لا تمتلك رصيد القوة أو المكانة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة أو الدفاع عن نفسها ((Beran,208:p.18)

5. نظرية الضغوط العامة:

يتوافق وقوع الفرد ضحية للتنمر مع المفهوم الواسع لنظرية الضغوط العامة والتي تفسر عمليات الانحراف وخرق القانون من خلال القوى والدوافع الكامنة في البناء الاجتماعي، أو من خلال الاستجابة للحوادث والظروف البنائية .(عبد الرحمن السميري، ٢٠٠٩، ص ٣٥-٣٦)

الدراسات السابقة:

١.دراسة زايد (٢٠٢٠)

التنمر الالكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية: هدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض المراهقين للتنمر الالكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي ورصد اتجاهات المراهقين نحو أنماط العنف الناتجة عن ذلك ولتحقيق اهداف الدراسة تم سحب عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة ولجمع البيانات الخام تم استخدام أداة الاستبيان ومقياس أنماط العنف ولتحليل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

البيانات الخام تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأشارت النتائج الى تعرض المراهقين بشكل كبير للتنمر الالكتروني من خلال وسائل الاتصال الرقمي فضلاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التنمر الالكتروني (زايد، ٢٠٢٠)

٢. دراسة مقراني (2018)

هدفت الدراسة الى معرفة التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وما هي شكل هذه العلاقة ، اضافة الى هل هناك فروق دالة احصائياً تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين ، تكونت عينة الدراسة من (106) من الذكور والاناث ، استخدمت الباحثة مقياس الشناوي (2014) للتنمر الإلكتروني ومقياس الحسيني (2011) للقلق الاجتماعي ، وتضمنت النتائج التالي : مستوى التنمر لدى الطلبة منخفضاً – لا توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى طلبة الثانوية .– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بيت طلبة المرحلة الثانوية تبعاً المتغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين مقراني (2018)

3. دراسة شنايدر (2012)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي في المدارس الثانوية ، إذ تكونت عينة الدراسة من (2000) طالباً وطالبة في مدارس متررو الغربية في بوسطن الأمريكية ، وتوصلت الدراسة الى الانتشار السريع لظاهرة التنمر الإلكتروني بين المراهقين وان هناك علاقة قوية وطردية بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي

٤ .دراسة جاهون كيم (Jahun Kim,2011)

تأثير ممارسة التنمر الالكتروني بين المراهقين وعلاقته بزيادة نسبة حالات الانتحار": هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني وزيادة فرص الانتحار وكذلك التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني وزيادة السلوكيات السلبية والعنيفة بين الطلبة الذين يمارسون التنمر الالكتروني ولتحقيق اهداف الدراسة تم سحب عينة بلغت (٩٣) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى وتم استخدام استمارة الاستقصاء في جمع البيانات الخام ولتحليل البيانات الخام تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأشارت النتائج الى انتشار التنمر الالكتروني فضلاً عن وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والضغط النفسي الذي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يـؤدي بالنتيجـة الـى الانتحـار فضـلاً عـن توصـلها الـى ان الطلبـة الـذين يمارسـون التنمـر الالكتروني أكثر ميلاً لممارسة السلوكيات السلبية (Jahun,2011).

الفصل الثالث :

إجراءات ومنهجية البحث

اعتمـد الباحـث علـى المـنهج الوصـفي الـذي يعتمـد علـى جمـع الحقـائق و المعلومـات والبيانـات مـا تـم مقارنتهـا وتحليلهـا وتفسـيرها للوصـول الـى تعميمـات مقبولـة ، كمـا يمكـن عـن طريـق البحـث الوصـــفي وضـــع تنبـــؤات عـــن الاحـــداث المقبلـــة .(الجـــابري،٢٠١١:ص ٢٧٧)

ثانيا مجتمع البحث :

يتكـون مجتمـع البحـث الحـالي مـن(6) مـدارس بواقـع (3) مـدارس للـذكور و(3) مـدارس للانـاث مـــن المـــدارس الحكوميـــة فـــي محافظـــة ذي قار/قضـــاء ســـوق الشـــيوخ للعـــام الدراســـي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) بواقع (540) طالب و(460) طالبة وكما موضح في الجدول رقم (1)

الجدول (1)

مجتمع البحث

المدرسة	علمي	ادبي	المجموع
مدارس البنين	500	40	1000
مدارس البنات	425	35	
المجموع	925	75	

عينة البحث :-

ان عينـة البحـث فـي جـزء مـن مجتمـع الدراسـة الـذي وقـع الاختيـار عليـة وبصـورة عشـوائية ليـتمكن الباحـث مـن تصـميم نتائجـه، يختارهـا لغـرض اجـراء دراسـته عليهـا وفـق قواعـد خاصـة ليمثـل المجتمع تمثيلا عادلا. (Anastasi,1979:p 209)

وقـد اختـار الباحـث عينـة مكونـة مـن (400)طالبـا وطالبـة مـوزعين حسـب النـوع والتخصـص (علمـي –ادبـي) بواقـع (200)طالـب و(200)طالبـة فـي المرحلـة الإعداديـة وحسـب التخصـص العلمي والادبي كما موضح في الجدول رقم (2) .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (2)

توزيع عينة التحليل الاحصائي

النوع	المدارس الاعدادية	الفرع				المجموع	المجموع الكلي للجنس
		العلمي		الادبي			
		الرابع	الخامس	الرابع	الخامس		
الذكور	اعدادية الشهيد عبد الكريم النجم للبنين	25	25	15	15	80	400
	ثانوية مالك الاشتر للبنين	30	30	–	–	60	
	اعدادية الابرار للبنين	30	30	–	–	60	
الاناث	اعدادية الاحسان للبنات	30	30	–	–	60	
	ثانوية النبوغ للبنات	30	30	–	–	60	
	ثانوية الخضراء للبنات	25	25	15	15	80	

اداة البحث :

لفرض تحقيق اهداف البحث اقتضت الضرورة ايجاد اداة : بعد ان قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التربوية والادبيات والدراسات السابقة والمقاييس. ذات الصلة بالمتغير الحالي (التنمر الالكتروني) وتفحص المقاييس بشكل دقيق والتعرف على الاليات التي بنيت بها تلك المقاييس وتم الاطلاع على عدد من المقاييس ومنها مقياس شنايدر(2012)ومقياس الشيناري (2014) وقد تبنى الباحث مقياس(شنايدر2012)كونه مناسب طبيعة البحث الحالي واهدافه، حيث يتكون من (24) فقرة ويتكون من ثلاثة بدائل (دائما – غالبا– احيانا) وتكون حساب الدرجات (3–2 –1) حيث بلغ المتوسط الفرضي (72)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التحليل الإحصائي للفقرات:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر الالكتروني المدرك عمد الباحث إلى تحليل الفقرات عن طريق أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تبين ان جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر الالكتروني بطريقة أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.58	0.549	1.69	0.716	10.235	دالة
2	2.59	0.581	1.78	0.702	9.298	دالة
3	2.66	0.477	1.73	0.731	11.023	دالة
4	2.62	0.575	2.06	0.783	6.039	دالة
5	2.81	0.398	2.06	0.714	9.420	دالة
6	2.76	0.451	2.18	0.747	6.950	دالة
7	2.48	0.603	2.03	0.791	4.740	دالة
8	2.88	0.327	2.29	0.749	7.532	دالة
9	2.53	0.571	1.80	0.720	8.269	دالة
10	2.91	0.291	2.56	0.646	5.160	دالة
11	2.89	0.316	2.19	0.658	10.023	دالة
12	2.65	0.517	1.95	0.715	8.175	دالة
13	2.89	1.088	2.06	1.058	5.708	دالة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

14	2.68	0.577	2.38	0.652	3.537	دالة
15	2.69	0.483	2.10	0.723	7.087	دالة
16	2.59	0.530	2.30	0.673	3.593	دالة
17	2.42	0.685	2.09	0.743	3.332	دالة
18	2.19	0.699	1.94	0.807	2.343	دالة
19	2.34	0.713	2.08	0.738	2.627	دالة
20	1.95	0.689	1.68	0.681	2.980	دالة
21	2.13	0.737	1.79	0.749	3.386	دالة
22	2.72	0.561	1.80	0.733	10.424	دالة
23	2.61	0.544	1.86	0.742	8.471	غير دالة
24	2.18	0.681	1.76	0.709	4.405	دالة

الخصائص السايكومترية :

1- الصدق Validity: ترى (Anastasi) أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها(Anastasi, 1988, p139) فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها دوون اية ظاهرة اخرى (النعيمي، 2014، ص219) من أنواعه.

أ) الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في القياس النفسي والتربية وعلم النفس واخذت نسبة الاتفاق ما بين (80%- 100 %).

ب) صدق البناء: وقد تحقق هذا النوع عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

ويعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء(الزوبعي وآخرون ،1981، ص43), وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التنمر الالكتروني من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(400)استمارة , وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مقياس التنمر الالكتروني وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(398) ولجميع الفقرات ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.313	13	0.487
2	0.430	14	0.395
3	0.453	15	0.404
4	0.271	16	0.413
5	0.423	17	0.369
6	0.329	18	0.404
7	0.403	19	0.372
8	0.292	20	0.353
9	0.445	21	0.337
10	0.398	22	0.293
11	0.271	23	0.250
12	0.376	24	0.396

ثبات الأداة:

اعتمد الباحث في ثبات الأداة على إجراءات الثبات الأداة المتمثلة في طريقه اعادة الاختبار والتي بلغ فيها معامل الثبات (0.80) وطريقة الفا كرونباخ وثبات والتي بلغ فيها معامل الثبات (0.82) ويعد مثير الثبات جيداً.

جدول (5)

مؤشرات الثبات للمقياس التنمر الالكتروني

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقياس	اعادة الاختبار	ثبات الاتساق الداخلي(كورنباخ الفا)
التنمر الالكتروني	0.80	**0.82**

الوسائل الإحصائية

1- الاختبار التائي لعينة واحدة.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

١.التعرف على التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية

لتحقيق هذا الهدف بعد تطبيق مقياس التنمر الالكتروني على عينة البحث أظهرت النتائج أن متوسط الحسابي للطلبة في التنمر الالكتروني (72.11) وبانحراف معياري مقداره (9.362) والوسط الفرضي (72) تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (0.235) اقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) وتبين ان الفرق دال ولصالح متوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (399) مما يؤكد ان عينة البحث ليس لديها تنمر الكتروني بما ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية اي الجدولية اقل من القيمة المحسوبة يوجد فروق في التنمر الالكتروني حسب المحافظة ذي قار وكما موضح في الجدول ادناه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (6)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التنمر الالكتروني

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	النتيجة
400	72.11	9.362	72	0.235	1.96	399	غير دالة

وتفسير هذه النتيجة بما ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية لا يوجد مؤشرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اذ لم تظهر مؤشرات تشير الى وجود السلوك التنمر الالكتروني لدى افراد عينه البحث.

ويمكن تفسير نتيجة ان دور التنشئة الاسرية والإرشاد والتوجيه المدرسي ودور رجال الدين ساهمت في خفض سلوك التنمر الالكتروني اذا لم تظهر مؤشرات التنمر الالكتروني لدى عينه البحث. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما أشاره اليه (المقراني ،٢٠١٨) وأختلف مع دراسة كل من جاهون كيم (٢٠١١) وشنايدر (٢٠١٢)وزايد (٢٠٢٠).

٢.التعرف على الفرق في التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

لتحقق من الهدف الثاني قام الباحث بتحليل البيانات احصائيا فبلغ متوسط الذكور (72.40) بانحراف معياري قدره (10.605) اما متوسط الاناث فقد بلغ (71.82) بانحراف معياري قدره (7.944) اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (0.619) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند متوسط دلالة (٠.٠٥) أي لا يوجد فرق في التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس كما موضح في الجدول ادناه

الجدول (7)

الفرق في التنمر الالكتروني وفقا لمتغير الجنس

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	النتيجة
ذكور	200	72.40	10.605	398	0.619	1.96	غير دالة
اناث	200	71.82	7.944				

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويمكن تفسير نتيجة الهدف أعلاه بان طلبة المرحلة الإعدادية متساوون من ناحية الظروف الاجتماعية والثقافية والتربوية مما اظهر عدم وجود فرق ذات دلالة في هذا المجال الذي ينعكس على طبيعة التنشئة لذكور والاناث على حد سواء وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت الية دراسة (مقراني ، 2018).

الاستنتاجات في ضوء النتائج خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية

١.ان طلبة الإعدادية البعض منهم يعانون من تنمر إلكتروني.

٢.ان طلبة الإعدادية البعض لديهم السلوك اجتماعي غير مرغوب لذلك إصابة افراد العينة بالتنمر الالكتروني

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التوصيات:

في ضوءً النتائج البحث الحالي فان الباحث يوصي بالاتي:

١.تفعيل دور مؤسسات التنشئة الأخرى كالجامعات ووسائل الإعلام في زرع القيم النبيلة المرتكزة على التسامح مع الآخر حتى ولو كان مختلفاً معه في أفكاره.

٢.تفعيل دور الجامعات في توعية الطلاب من مخاطر التنمر الإلكتروني وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات.

٣.ضرورة تحصين الطلاب من الأفكار المنحرفة وتحذير الوالدين من إطلاق وجهات النظر المتعصبة أمام أبنائهم

٤.العمل على توفير فرص وظيفية للشباب لاستغلال أوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

المقترحات :

في ضوءً نتائج البحث الحالي فان الباحث يقترح بالاتي :

1. اجراء دراسة بعنوان مدى فاعلية برنامج إرشادي وقائي للحد من الوقوع في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

2 . إجراء دراسة حول العوامل النفسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني في المجتمع.

3 . إجراء هذه الدراسة بنفس متغيراتها على عينات أخرى في فئات مجتمعية أخرى.

4 . القيام بدراسة مقارنة لعلاقة التنمر الإلكتروني وكل من الصلابة النفسية والشعور بالرضا عن الحياة كـ (متغيرات وسيطة من حيث تأثيرها على الاتجاه نحو التطرف على طلاب الجامعة).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر:

- ابو الديار ، مسعد الرفاعي . (٢٠١٢) : سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق ، الكويت ، مكتبة الفلاح
- ابو غزالة ، معاوية محمود (٢٠١٠) : السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرية والضحايا محلية جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية – عدد (ج) ، مجلد ص (٥) ، ص (٢٧٥ – ٣٠٦)
- الجابري، كاظم كريم (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس طع، مكتبة النعيمي للطباعة والنشر، بغداد
- حنين ، تلتز ، دوان (١٩٧٣)) 6 : نظريات الشخصية، ترجمة احمد ولي الكربولي وعبد الرحمن الفسي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ص ١٥.
- الخولي ، محمود سعيد ابراهيم (2020) : فعالية الارشاد الانتقائي التكاملي في خفض
- درويش، عمرو محمد والليثى، أحمد حسن (٢٠١٧) : فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية
- الدسوقي ، حمد مجدي محمد (٢٠١٦) مقياس التفاعل مع السلوك التنمري (القاهرة ، جوانا للنشر والتوزيع
- الدسوقي ، مجدي محمد . ((٢٠١٦) : مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع .
- الدليل ، رحاب. (٢٠١٨) : حماية الاطفال من التنمر على الانترنت ، نيويورك ، منظمة اليونيسف العمار ، اول يوسف (٢٠١٦)، التنمرالالكتروني وعلاقته و يادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي ، الكوبية ، محلية البحث العلمي في العربية ، عدد (١٧)
- الراجي ، احمد عنت (١٩٧٣): أصول علم النفس ، طرده ، الدار القومية للنشر والتوزيع.
- الشريف ، بندر عبد الله ، احمد ، عبد العاطي عبد الكريم محمد. (٢٠٢٠) : دليل ارشاد للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني ، دراسة علمية ضمن مشروع بحثي ، المدينة المنورة الجامعة الاسلامية عمادة البحث العملي، العدد (١٧٦)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- عبد الخالق، (١٩٨٢) : نظريات الشخصية ، ترجمة احمد ولي الكربولي وعبد الرحمن الطبي، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.
- العمار، امل يوسف . (٢٠١٦) : التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت.
- العنزي، مناور عبيد . (٢٠٢٠) : التنمر الالكتروني – ما هيتة وقصائجه وأنماطه وسبل الوقاية منه الرياض ، دار الة النخبة
- العنزيه ، علاء الدين علي حسين. (٢٠٠٦) : الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بمواقع الأنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل . رسالة ماجستير . كلية التربية / ابن الهيثم جامعة بغداد.
- القحطاني نوره سعد سلطان. (بلا) : آليات منع التنمر المدرسي ووقفه مسؤولية الوالدين ، المدرسة ، المعلم والرفاق ، قسم السياسات التربوية كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مكتب التربية العربي لدول الخليج
- كامل محمود كامل محمد (٢٠١٨)، التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع (دراسة سيكومترية (١٩٨١): التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية. كلينيكيه رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا
- محمد ، د. ثناء هاشم (٢٠١٩) : واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها دراسة ميدانية (مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٢) – الجزء الثاني)
- المكانين ، هشام عبد الفتاح واخرون(٢٠١٨) : التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطرين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قاموس ، العدد 1، الجزء ١٢.
- يوسف ، سلوى حلمي . (٢٠١٨) : واقع البلطية الالكترونية بين طلاب جامعة بني سويق و امكانية التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية للعدد الرابع ، جمهورية مصر العربية.
- يوسف، عمود (٢٠١٥) : الإساءة واستعمال مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وغيرها هل تعد جريمه؟).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر الاجنبية

- Agerwald, M. (2009): The significance of organizational facters. for the incidence of bullying. Scandinavian jour-nil of Psychology
- Deborah, Y (2015). The causes of Bullying: results from the National Survey of school Health (pennse). Rev. Lation – Am Enfermagem, Brazil.
- Sororti, A., Ortega, J. & Grtega R. (2006)- Discrepant Story Task bullying. Electronic Journal DST An instrument used to explore narrative strategies in of Research in Educational Psychology, 9(2).397-42
- Tritt , C. and Duncan, 12. (1997). The relationess. Journal Chidhood of Humanistic Education and Development.
- Williams, K, Chambers, M, Logan, s, Robinson, D 1996 Associaton of common health symptoms with bullying in primary school children, British Medical Journal, 313 , 7048